عليه فقلد الشافعي في منعها فانه يمتنع عليه لان كلا من
الاماميين لا يقول بلاح فحيث بالضم ويجوز الفتح والكسر وابدال
اليا واوا والفا اسم مكان وقال الاخفش وترد للزمان حقيقة
او مجازا كما في الله اعلم حيث يجعل رسالته اي يعلم مكان رسالته
فهي اما مفعول لفعل دل عليه اعلم لانه هو لا ينصبه او ظرف
بتاويله بعالم او تضمينه معنى ما يتعدى للظرف كما نقد فاندفع
استشكاله بانه تعالى لا يكون في مكان اعلم منه في مكان او ان
المعنى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة لا شيا فيه
وليس ما هنا كالآية بل التقدير هنا فكل مكان من هذا الكتاب
اقول فيه الاظهر او المشهور فمن متعلقة بالاظهر او المشهور
اي فاحدهما كاين من القولين او الاقوال للشافعي او لا
فان قوي الخلاف لقوة مدركه المقابل بصحة دليله او عليه
المعظم او دليله اوضح وقد لا يقع تمييز قلت الاظهر للشعاره
بظهور مقابله والا بان ضعف الخلاف فالمشهور لاشعاره
بخفا مقابله لضعف مدركه وقد يختلف ترجيح المولف في
كتبه بسبب تغير اجتهاده فليحرر ذلك مريد التحقيق وحيث
اقول الاصح او الصحيح فمن الوجهين او الاوجه للاصحاب
المخرجة على نصوصه او قواعده اما الشاذ عنهما فلا تعد
وجوها فان كانت لواحد فالترجيح بما مر في الاقوال والا
فبترجيح مجتهد آخر فان قوي بما مر قلت الاصح المشعر
بصحة مقابله اي بقوة مدركه بحيث يحتاج في رده الى مزيد
النظر في خفي الادلة والغوص على دقيق المعاني بخلاف
مقابل الصحيح فانه يرده الناظر من اول وهلة فلا ينافي
الحكم عليه بالضعف فاندفع زعم اجتماع حكمين
متضادين على موضوع واحد في ان واحد والا يقو

فالصحيح

هو

[illegible]

٢٦

هو المعبر به المشعر بفساد مقابله اي بانتفا الصحة عنه
فلا يجوز العمل به ولا يبين الخروج من خلافه ان كان
فساده من جهة الدليل اما ما كان بالنسبة لقواعدنا دون
دون قواعد غيرنا ولما ظهر للمصنف مثلا وظهر لغيره
قوته فيندب الخروج منه ولم يعبر بما هنا في الاقوال
تادبا مع الشافعي فعبر بما اشعر بخفا المقابل دون فساده
اشارة الى ان القصور منا في فهمه والاظهر ان المشهور
اقوى من الاظهر والصحيح اقوى من الاصح وحيث اقول
المذهب فمن الطريقين او الطرق وهي اختلاف الاصحاب
في حكاية المذهب فيحكي بعض قولين وغيره قولا
واحدا و ... او اكثر و يقطع بعض باحدهما وغيره بغيره
وبعض القطع اي لا نص سواه واخر الخلاف ثم ما عبر فيه
بالمذهب اما من طريق القطع او موافقها من طريق
الخلاف او مخالفها فيل والاغلب الموافق وكلام الشيخ يميل
اليه ومنعه م ر وقد يعبرون بالوجوه عن الطرق وعكسه
كما في الرافعي والمجموع ولم يبين هنا كما بعده مراتب الخلاف
حثا للطالب على البحث عنها في المدارك وحيث اقول النص
فهو نص الامام القرشي المطلبي ابي عبد الله محمد ابن
ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي نسبة
الى شافع المذكور اسلم هو وابوه السايب صاحب راية
قريش يوم بدر يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
فاق اكثر من قبله وفات من بعده علما وذكا وحفظا ونسبا
وورعا واجتمع له من الفضايل والاتباع ما لم يجتمع لغيره
وطبق اكثر الاقطار علمه ومذهبه وتقدم على غيره لا سيما
الحرمين والمقدس مصدا فالحديث المقبول في مثل ذلك

[illegible]

Copyright © King Saud University